رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير الجلالين)مستمر(

التعليق على تفسير الجلالين | سورة يوسف)٠٧-٠٩(| يوم ٦٢/٧/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الجمعة. الموافق للسادس والعشرين من شهر رجب من عام اربعة واربعين واربع مئة خلف الهجرة درسنا المعتاد في تفسير الامامين الجليلين الامامين الجلالين جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي رحمهم الله تعالى - 00:00:20

نقرأ في هذا التفسير وبين ايدينا سورة يوسف عليه السلام وقف بنا الكلام عند الاية رقم سبعين فلما جهزهم بجهازهم عرفنا الجهاز يجوز فيه الكسر والفتح. جهاز وجهاز كله صحيحة. تقول - 00:00:43

جهاز هذا جهاز وهذا جهاز وهو ما يتجهز به. ما يتجهز به الانسان اذا اراد ان يرحل او ان يسافر او اراد اي شيء والمقصود بالجهاز هنا هو ما اشتروه من من مصر - 00:01:12

من الميرا جهزهم فلما جهزهم اي يوسف عليه السلام بجهازهم اي اخوته جعل السقاية هذا من الكيد الذي يعني جعل الله ليوسف عليه السلام الكيد يعني قد يكون في الشر قد يكون في الخير - 00:01:32

يعني يعني تقريبا حيلة يعني حيلة حيلة يحتال بها لا لا هو يعني نريد ان ان يحتال علينا بطريقة بطريقة بحيث انه انه لا يقع في شيء محرم او شيء منهي عنه. كاد - 00:01:58

كما قال الله سبحانه كذلك كدنا. فهو بامر الله سبحانه وتعالى. والكيد وارد في القرآن الكريم. انهم الله يكيد يكيد بمن يكيد به ويستهزئ بمن يستهزئ به وهكذا ويسخر ممن يسخر سخر سخر الله منه سخر الله منه. الكيد هنا انه اراد ان - 00:02:23

ان يأخذ اخاه بطريقة من حيث لا يشعرون بطريقة. جعل السقاية والمكر ومكر ومكر الله. والمكر ايضا ايه؟ المكرون يمكرون ويمكر الله. هذه هذه تسموا هذه الصفات لا تأتي على - 00:02:54

اطلاق هذا هكذا تقول الله الله ماكر. الله ماكر لا. ايه هذا في المقابل. اي يعني الله هل الله ينسى؟ نقول لا ما ينسى الله. طيب كيف تقول فنسيهم؟ نسوا الله فنسيهم. ايه والنسيان - 00:03:14

المقصود به هنا ان نسيان الترك. لان النسيان في لغة العرب له معنيان. نسيان بمعنى الذهول والغفلة. والله لا يذهل ولا والنسيان بمعنى الترك الله يتركه ينساهم كما نسوا كما نسوه في الدنيا نساهم في الاخرة - 00:03:34

طيب هذي في المقابل في المقابل. طيب هنا جعل السقاية يقول السقاية ما هي؟ قال هي المشربة التي يشرب بها. التي يشرب بها واحيانا تستعمل كالصاع الذي يكال به. يكال به يكال به الطعام - 00:03:54

اه يقول هنا قال قال السقاية وقال هنا الصاع وقال ايضا السقاية والصاع والصوع. كلها تأتينا. فهو كلها بمعنى واحد. فقال هنا قال السقاية على السقاية قال المؤلف هي صاع من من الذهب. مرصع بالجوهر - 00:04:19

في رحل اخيه جعل السقاية في رحل اخيه. لما جهز الرحال على قدر الاخوة جاء على رحل اخيه بنيامين فادخل فيه سقاية السقاية سقاية الملك. اي نعم يروح لاخيه بنيامين ثم اذن مؤذن بعد ما خرجوا - 00:04:59

ناداهم ناداهم منادي اذن مؤذن. ناداه مناد بعدما انفصلوا وذهبوا. عن مجلس يوسف ايتها العير انكم لسارقون ما هي العيد؟ قافلة. قافلة لا احيانا تطلق على الواحد القافلة المجموعات. مجموعة من الابل تسمى قافلة. العير اذا كان عليه حمل - 00:05:22
زين يسمى عير سواء كان من الابل او من الحمار من الحمير اذا كان عليه حمل حمل يسمى عير. اذا لم يحمل يسمى بعير اما بعير واحيانا يعني يعني يسمى باي اسم مثلا جمل بعير حمار اي نوع آآ بغلة لكن العير تطلق على ما عليه - 00:05:51
فكان حمل عليه ايتها العير انكم لسارقون قالوا وقد اقبلوا عليهم ماذا تفقدون؟ ما الذي تفقدونه؟ قالوا نفقد صواع الملك. شف قال اصدقائي صواع الملك جعل السقاية السقاية هي السرعة يعني الاصل ان مما يعني تستعمل - 00:06:21
اشرب بها. ثم استعملت صواعا. قال نفقد صواع الملك اي الصاع. صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير حمل بعير حتى البعير هذا المشهور انه يطلق على الابل الابل وفي اللغة يطلق على الابل وعلى وعلى الحمار. يسمى بعير. اليس هو جمل صعب او سواد - 00:06:51
لا لا ما آآ الصاع يجمع الاصع. اصع. صاع واصع. اي نعم طيب. قال هنا حمل بعير من الطعام وانا به اي بالحمل زعيم اي كفيل اذا استنبط منه الفقهاء جواز الجعالة ما هي الجعالة - 00:07:22
هي قريبة من الاجرة. لكنها ليست كالاجرة. الجعالة يعني هي عقد من عقود البيوع. بحيث انك عقد لكنه يختلف عن عن الاجرة. تقول مثلا من يأتي بالبعير الشارد له حمل بعير له كذا. هذا كانها اجرة. لكنها - 00:07:50
مقدرة. زين؟ لا في زمن معين ولا في زمن معين. هو يقول حمل البعير. طيب وش اللي حمل البعير؟ غير يعني شيء مقدر تقول مثلا انا فقدت مثلا جوالي. من يحظر لي جوالي زين؟ وممكن - 00:08:19
المبلغ تقول له مئة ريال ممكن. ممكن تقول حمل كذا او قدر كذا او كذا. هي مكافأة ايه ممكن اعطيه مكافأة ممكن هذا يسمى يسمى تسمى جعالة يسمى جعالة طيب - 00:08:39
قالوا تالله الله هذا قسم التاء يسمونها حرف قسم. حروف القسم ثلاثة. الواو والباء والتاء وتالله هذي التاء مختص بلفظ الجلالة. ويجوز ان يدخل على رب فقط بس ما تقول مثلا تقول - 00:08:59
مثلا تقول والذي نفسي بيده هذه الواو لكن التاء تدخل على لفظ الجلالة الله تالله ورد عن العرب انهم يقولون ورب الكعبة ترب بس قليل جدا. لكن اكثر استعمالها دخوله على لفظ الجلالة. الله تالله - 00:09:24
يعني جاءت في سورة يوسف كثير وجاءت على لسان ابراهيم تالله لاكيدن اصنامكم تالله ان كنا لفي ضلال مبين. هذا في حق اهل النار. تأتي يعني استعمالات تالله. والاصل الاصل هو الفعل - 00:09:44
اقسم احلف طيب تالله قسم قال قسم فيه معنى التعجب. يقول هو قسم لكنه يتخلل التعجب يعني كأنه تعجبوا هم كيف يسرقون؟ يسرقون هم ابوهم نبي وهم بعيدين عن هذه الاشياء. ولذلك نفوه بقوة ما ما يمكن نسبه تعجب - 00:10:02
لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض ما جينا حنا للفساد وما كنا سارقين. وان كانت السرقة جزء من الفساد لكن نفوا اي شيء. الفساد مطلقا. قالوا نحن لا نعرف شيء اسمه فساد - 00:10:25
ولا حتى السرقة وما كنا سارقين ما سرقنا مطلقا ابدا ولا سرقنا قالوا اي المؤذن واصحابه. الذين جاؤوا تفقدون قالوا المؤذن اصحابه فما جزاؤه اي السارق؟ ان كنتم كاذبين هذي بداية بداية الكيد والحيلة. قال فما جزاء ان كنتم كاذبين؟ في قولكم ما كنا سارقين - 00:10:41
ها وفي قولكم يعني ما كنا نفسد في الارض وما كنا سارقين. لو وجدناهم فيكم ماذا جزاؤه؟ لو وجد وجدت هذه السرقة عندكم او الصواع. فما جزاؤهم؟ قالوا جزاؤه من وجد في رحله - 00:11:15
جزاؤه من وجد في رحله. كيف؟ ما معنى هذا الكلام؟ وجاء جزاؤه من وجد في رحمه لازم نفهم ان عندنا دين يعقوب عليه السلام. ودين ملك مصر يعني هذا عنده شريعة وهذا عنده شريعة. اما يوسف يوسف عليه السلام ويعقوب عليه السلام يعقوب - 00:11:34
شريعته ان الذي يسرق يسترق اشتراق سنة كاملة يعني اذا اذا سرق اذا سرق وثبتت السرقة عليه اذا ثبتت السرقة عليه فانه يسترق

يصبح رقيقا عند صاحب السرقة. صاحب المال لمدة سنة. هذي شريعة من؟ هذي شريعة يعقوب - 00:12:02
اما شريعة ملك مصر لا تختلف اذا سرقت يعير ويجلد يضرب اه يفعل فيه. واضح؟ لكنه ما يسترق ابدا يوسف اراد ان يسترق اخاه لو حكم بحكم ملك مصر ما استرقهم. كان اخذوه. قالوا افعلوا فيه ما تشاؤون واعطوني اياه - 00:12:29
لكن لما لما قال لهم انتم كيف تحكمون عليه بشريعتكم؟ قالوا يسترق؟ قالوا اذا خلاص قال فما جزاؤه؟ قال جزاؤه هذا مبتدأ. خبره من وجد في رحمه. يقول جزاء السارق جزاء السارق - 00:12:54
انه يؤخذ من وجد في رحمه. من وجد في رحله السرقة يسترق. يسترق ثم ثم اكد بقوله فهو جزاؤه. اي السارق جزاء المسروق السارق يكون من مكان المسروق. المسروق صواع مأخوذ. نأخذ السالك ونضعه في مكان الصواع. فيصبح ملكان فيصبح ملكا - 00:13:15
صاحب السؤال هذا معناه قال لا غير وكانت سنة ال يعقوب هذه شريعة ال يعقوب قال كذلك نجزي الظالمين. قال كذلك الجزاء نجزي الظالمين بالسرقة. فصرحوا ليوسف بتفتيش اوعيته قالوا خلاص اذا انتم تتهموننا ابحثوا فيها - 00:13:41
فبدأ باوعيتهم ففتشها. شف هذا ايضا من الكيف. انه لم يبدأ بوعاء اخيه. لما جعله فبدأ باوعيتهم فتش فتش شوف لاحظ انه لم يجعلهم يفتشون. لان هذا صواع الملك ومرصع بالذهب - 00:14:07
ردوا علي هذه العير مفتشها واحد واحد. فاراد هو ان ان هو الذي يقوم بهذا الشيء كذلك يعني يقوم بها يوسف عليه السلام قال فبدأ باوعيتهم فتشها قبل وعاء اخيه بان لا يتهم من يتهم يتهم المفتش - 00:14:29
انت بدأت اكيد ان فيه شيء ثم استخرجها هاي السقاية كيف استخرجها اول شيء قال ولمن جاء به مذكر استخرجها مؤنث السقاية اعادها الى السقاية التي هي الصواع نفسه هاي السقاية من وعاء اخيه - 00:14:51
دعاء اخي يعني الذي جزاك الله خير دعاء اخيه الذي على على بعيرة قال الله عز وجل كذلك ليوسف كذلك اي مثل هذا الكيد مثل مثل يعني هذا الكيد كدنا ليوسف - 00:15:14
كذلك كدنا اليوسف كما ان الله يكيد لاولياء لاوليائه يكيد لاوليائه على اعدائه. كاد ليوسف على اخوته. كذلك كدنا يوسف قال علمناه الاحتيال في اخذ اخيه. ايه ما ما كان يوسف ليأخذ اخاه - 00:15:36
في دين الملك لولا ان الله كاد ما كان يأخذ اخاه رقيقا عن السرقة يأخذ اخاه رقيقا عن السرقة. في دين الملك اي في حكم ملك مصر. لماذا قال لان جزاءه عنده الضرب - 00:15:58
زين جزاؤه الضر طيب. في دين قال ملك مصر لان جزاؤه عنده الضرب وتغريم مثلي المسروق لا الاسترخاء. يعني اذا سرق اذا سرق الشخص في حكم مصر في ذلك الزمان - 00:16:21
يضرب ويغرم مثلي المسروق اذا سرق مثلا خمسين درهم يؤخذ منه مئة درهم. خمسين خمسين. ويضرب. هذا حكمه بس سرق صواعا يأتي باثنين ويضرب هذا معنى اذا لم يستطع ان يأتي بصاعين يقدر بثمن معين. يعني يغرر - 00:16:52
قال الا قال ما كان يأخذ اخاه ما كان يأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله اخذه بحكم ابيه اي لم يتمكن من اخذه الا بمشيئة بمشيئة الله بالهامه سؤال اخوته - 00:17:20
وجوابهم بسنته بسنتهم يعني الان الان كشف الان كشف الامر واتضح الامر ان اتضح الامر وانكشف الامر بان الصواع في رحل اخيه ولما وجد الصواع في رحل اخيه اخذ اخاه رقيقا - 00:17:39
الان هم ماذا يصنعون اخذ منه وقد اخذ ابوهم عليهم مواثيق وعهود مؤكدة. والان يعني من الصعب ان ان يرجعوا من غير اخيه قال هنا الا ان يشاء الله نرفع درجات - 00:18:11
من نشاء نرفع درجات من نشاء عندنا قراءة المؤلف نرفع درجات من نشاء بالاضافة نرفع درجات من نشاء. هذا قراءة المؤلف قراءة ابي عمرو البصري. ومعه ابن كثير المكي والامام نافع - 00:18:35
وابن عامر كلهم يقرؤون بالاضافة نرفع درجات من نشاء اما الكوفيون عاصم والكسائي وحمزة وهؤلاء يقرأون بالتنوين يرفع درجات

يرفع درجات من نشاء يعني درجات نكرة ملونة يرفع الله درجات - 00:19:01
من نشاء يعني يرفع الله من نشاء درجات هذا معناه يرفع من يشاء درجات. من اراد الله ان يرفعه رفعه درجات على المعنى الاول لا نرفع درجات من نشاء. يعني درجات كل واحد نرفعه. لكن لا يرفع الا من يشاء - 00:19:29
والمعنى متقارب قال نرفع درجات ممن نشاء في العلم. المقصود بالدرجات هنا درجات العلم. زين؟ درجاتهم ان شك في العلم قال كيوسف كيف عرفنا انها في العلم ليست في الرفعة او في اي شيء اخر - 00:19:49
ايوة ما بعدها من الاية وفوق كل ذي علم عليم ذي علم من المخلوقين كل علم عند انسان فوقى من هو اعلم منه. وهكذا الى ان يكون اعلم اعلم العالمين هو الله سبحانه وتعالى - 00:20:07
وتجد انسان هذا عنده علم. سواء من العلوم الشرعية. زين قوم العلوم الدنيوية تأتي لشخص عنده علوم دنيوية في تخصص اي تخصص تجده عنده علم وتجد من هو اعلم منه واعلم - 00:20:27
اعلم الى ان يصل الى علم الله سبحانه وتعالى. وكذلك في الشريعة تأتي الى احد العلماء وتجده انه متمكن ثم تجد من هو امكن ثم تجد من هو امكن وامكن من هذا. فهم على درجات. قال وفوق كل ذي علم عليم - 00:20:42
يعني عليم هذا يرجع الى من؟ هل الى الله ولا الى العالم؟ يقول الى العالم حتى ينتهي الى الله. قال كل كل صاحب علم فوقه اعلم منه. فوقه عليم اعلم منه. حتى ينتهي الى الله - 00:21:04
الى الله تعالى يعني هذه اشارة الى ان يوسف اعطاه الله علم. ويعقوب عنده علم. ما ليس عند يوسف وهكذا داوود عليه سليمان عليه السلام عنده علم وداوود عنده علم. ايه. وكل اتينا حكما وعلما - 00:21:20
قالوا ان يسرق قالوا هذا اخوة يوسف قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل اي يقصدون يوسف عليه السلام ماذا سرق يوسف؟ القرآن ابهم ما الذي سرقه يوسف من قبل؟ هل سرقت حقيقة؟ او بس دعوة مجرد دعوة؟ ايه - 00:21:40
يعني اما ان تكون مجرد دعوة واما ان يكون قد سرق وهو صغير. ولذلك المؤلف قال انه سرق وهو صغير وذكروا اشياء ذكرها المفسرون اشياء كثيرة مما يعني قالوا ان سرق كذا وسرق كذا وسرق كذا الله اعلم. كل هذه روايات قد تكون - 00:22:08
الاسرائيلية الله اعلم. هنا ذكر المؤلف هنا قال وكان سرق لابي امه ليجدوا من جهة امه صنما من ذهب فكسره. لئلا يعبده هذي يعني الله اعلم وبعض المفسرين مثل ما ذكرنا انها مجرد تهمة فقط يريدون ان يعني ان نقول يعني ان كان هذا سارق اخوه سرق قبل مجرد - 00:22:26
ولذلك رد عليهم هو ايه قال فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها. لم يظهرها لهم. اي يبدها لهم اي كلمة في قوله طيب لم يبدها في قبره يعقل ان هذا الصنم كيف عرفت انه اربع سنوات - 00:23:00
يعني في خلاف بعضهم قال سبع بعضهم قال عشر وبعضهم قال اثنعش يعني ما نستطيع ان نجزم انها تحج بسن معين تؤثر على انها يعني من عشر الى اثناعش هذا امر. الامر الثاني اه السرقة معنوية بعيدة - 00:23:45
انه انه سرق قلب ابيه ابوه اللي مال اليه يعني اذا اذا كان ابوه مال اليه اكثر من اخوته واشتدت محبته له هذا من من العمل من ابيه من هو يقول انا ما - 00:24:06
ما الزمت بهذه الشيء سرقة معنوية بعيدة لكن قد يكون سرقة وقد يكون لم يسرقه وانما ارادوا فقط تهمته بس وهذا اقرب والله اعلم. طيب لا هنا الان الفائدة الجميلة النكتة الجميلة والفائدة في قوله فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لم - 00:24:24
لهم اي هذه الكلمة لم يبديها لهم ولم يتعرض لها. التي في لما يعني ولم يبديها له. قال لما قالوا لما قالوا ان كان ان كان بنيامين سرق فاخوه قد سرق وهو يدري فاسرها - 00:24:49
قال هذه من شيم الاخلاق. احيانا الانسان يعني يلقي عليه كلمة سيئة ما ترد عليه. تسره في نفسك. ايه فهذا من شيم الاخلاق يوسف اعطي الخلق الحسن. فلم يرد عليهم لما ما قال انا ما سرق يوسف او كذا لا - 00:25:14
ان تلقي اي شخص عليك كلمة سيئة وانت في الطريق وانت في مكان وانت في المسجد وانت في مكتب فانت في اي مكان يسبك

يشتمك يطلق عليك كلمة سيئة كانك لم تسمع. هذا الذي قال الله سبحانه واذا مروا باللغو مروا كراما. يعني لا يلتفتون الى هذا الشيء - 00:25:34

لذلك احيانا في في البيوت تسمع من الزوجة تسمع من الابناء تسمع من الاخوة تسمع من كذا يعطيك كلمة جارحة كانك ما سمعت هذا يسمى التغاضي. التغاضي هذا يعني سئل الامام احمد عن التغاضي قيل قيل له - 00:25:54

عشر الحياة او عشر الراحة في التغاضي. قال ليس عشر يعني يعني اكثر من العشر او يعني يعني الراحة كل التغاظي هو الراحة كله. يعني اذا تغاظيت وكتمت وسكت ليس يدل على - 00:26:14

احيانا انت تسكت باسم هذا بالعكس هذا من من اه من الحكمة. ان الله اعطاك الحكمة انك ما ترد. اسكت. تسوى مثل هؤلاء فسفهك لهم اشد عليهم من الرد. لانك اذا رديت عليه شعر انك احسست بهذا الشيء - 00:26:34

فلما ترد عليه يكون هذا اولى وهذا حتى شف يعني حتى في قصة النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجاته ها قال في سورة التحريم قال عرف بعضهم واعرض عن بعض - 00:26:55

ما ذكر كله. اذكر شي بس قليل. ايه ولذلك في قراءة اخرى عرف بعضهم عرف بعضه واعرض عن بعض. حتى لم يعرفه بس عرفه وسكت. هذه قراءة اقوى. بالمعنى. قراءة عرفة اي عرفهم - 00:27:16

شيئا من هذا وسكت عن الكثير وهذا ايضا من من من الاخلاق حتى يعني تشعر الشخص هذا بانه يتكلم فيك اذا تقول يعني سمعت كذا وتسكت بس ولا تشرح له كل شي يقول لك يسألك يقول لك - 00:27:33

فعلت كذا وانا ما فعلت انا قال لا بس بس انبهك على النقطة هذي وانت فاهم كل شي هذي من الاخلاق يوسف عليه السلام اسرها في نفسه ولم يبدها لهم يظهرها لهم - 00:27:49

اي نعم قال الكلمة التي في قوله في قوله في نفسه قال في نفسه هذا المؤلف الان يقول انه قال في نفسه انتم شر مكانه قال وفي ولم يقل لهم امامهم - 00:28:07

قال انتم شر مكانا من يوسف واخيه اذا كنتم تقولوا يوسف سرق واخوه سرق فانتم شر ما كان انتم لكم مواقف سيئة معه سابقة قد يكون هذي الكلمة هو اللي سأرها في نفس وقد يكون اسر الرد ولكن قال لهم هذا الشيء. قال لهم انتم شر مكانا؟ نعم - 00:28:23

قال والله اعلم اي عالم بما تصفون تذكرونه من امره نعم امامهم لا لا لا حتى الان ما ما اتضح الامر قال انتم شر انتم سرقتم الان واخوكم تقولون انه لم يسرق وانا له اخ قد سرق انتم جئتم تقولون لا نسرف - 00:28:46

لم نسجد في الارض ولا ما كنا سارقين واتضح انكم سرقتم صواع الملك وليس سرقتم اي شيء فانتم شر ما كان طيب قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا يحبه اكثر منا ويتسلى به عن ولده الهادئ - 00:29:17

شايف ما ما خطر ببالهم ويحزنه فراق ويحزنه فراقه. يعني فراق هذا يحزن يحزن اباه اه كان الان لما رأوا انه يعني سيذهب منهم هذا الاخ بنيامين وعرفوا خلاص حكموا هم هم الذين حكموا - 00:29:41

وخلاص استرق اصبح رقيقا عنده. فقالوا يعني بدأوا الان يحاولون محاولات معه. ان يعطيه فقالوا يعني بدأوا يظهرون هذه الام قالوا له اخ له اب يعني يحبه يعني يعني بعد الصعوبة سلم اهله - 00:30:03

واخذ علينا مواثيق كيف وكيف نفعل ماذا نصنع فبدأوا يبينون يستعطفونه. يقولون له اب شيخ كبير وصعب اننا نأتي اليه ونقوله ذهب اخوك الثاني. ذهب ابنك يعني من الصعب قالوا فخذ احدنا مكانه - 00:30:23

يستعبده مكانه خذ هذا وخله عندك رقيق. اي واحد من هؤلاء العشرة عندك عشرة خذ واحد منهم بدلا منه ان نراك من المحسنين في افعالك انت احسنت الينا في الاول واحسنت الينا الان ويعني فعلت كذا وكذا وكذا - 00:30:47

لعلك لعلك يعني تأخذ احدنا مكانه. قال رد عليهم برد قوي. قال معاذ الله معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاع نعيم عنده. نأخذ شخص بريء ونترك السارق اعوذ بالله هذا ما يمكن. قال - 00:31:07

منصوب نصب على المصدر فعله نعم اعود معاذا اعود معاذا التجئ ملتجئا فعله واضيف الى المفعول معاذ الله يعني اتعوذ او يعني

اعوذ بالله مفعول به نعوذ بالله. نعوذ بالله او معاذ الله. يعني مصدر او فعل كل واحد. ان نأخذ الا من - 00:31:27
وجدنا متاعنا عنده. لم يقل من سرق تحرزا من الكذب لانه ما سرق حقيقة هو الاخ ما شاء الله ولذلك قال الا من وجدنا متاعا عنده انا اذا اذا اخذنا غيره لظالمون هذا ظلم. ناخذ بريء ونترك سارق - 00:31:55
هذا ما يمكن حاولوا حاولوا فيما استطاعوا جميع الطرق ما استطاعوا فماذا صنعوا؟ قال فلما استيأسوا اي يئسوا دخلت السين والتاء للتأكيد للتأكيد يعني يعني خلاص انقطع الرجاء انقطع ما في الا يأس خلاص ما في - 00:32:15
ما يمكن. ولذلك في اخبار استيأسوا يعني كأنهم حاولوا محاولات كثيرة ورجاءات كثيرة حتى يحاول معه انه يعطيهم اخاهم ما فيه. فلذلك قال استيأسوا لما استيأس منه خلصوا نجيا. خلصوا يعني اعتزلوا وانفردوا. وحدهم بدأوا يتناجون فيما بينهم. ماذا نصنع - 00:32:39
كيف نذهب ماذا نسأل؟ كيف نذهب؟ خلاص ونجية. قال نجيا مصدر يصلح للواحد وغيره. المصدر يطلق على الواحد ويطلق على على العدد الاكثر. على المثنى وعلى النجية. كل المصادر حتى مثل الضيف مصدر - 00:33:04
ضيف ابراهيم المكرمين. مقال ضيوف. ضيف مصدر يجوز ونجية مصدر كثير عدوا تقول الكافرين الكافرون عدو. ان الكافرين كانوا اي نعم كعدوة اي نعم عدوا مبينا ايه طيب قال منه خلاص نجيا قال مصدر يصلح للواحد وغيره. والمقصود اي متناجين خلصوا يتناجون او خرصوا متناجين - 00:33:27
لانها حال خلصوا متناجيين يناجي بعضهم بعضا هذي العبارة فلم استيأسوا منه خرصوا نجيا سمعه اعرابي فصيح بليغ وقال والله ليس هذا بكلام مخلوق ليس بكلام مخلوق. قال ما يمكن يقوله احد من من البشر - 00:34:02
فلما استيأس منه خلص نجية هذه العبارة المقتضبة القوية لا يمكن ان يعبر بها اي مخلوق هذا من كلام رب العالمين يعني عرف. ولذلك ورد عن اعرابي انه سمع رجلا يقرأ فاصدع بما تؤمر - 00:34:28
واعرض عن المشركين فسجد الاعرابي قيل له ليست موقع سجدة هذه ليست مكان سجدة كيف تسجد قال اسجد لبلاغتهم هذه الكلمة حتى يعني ورد عن البرزخ انه هو الذي قرأها فلما استيأسوا - 00:34:46
وكان اعرابي وكان اعرابي عنده فسمعه فتعجب قال هذا ليس بكلام ليس بكلام مخلوق ابدا. ما يمكن اي اي انسان يأتي بمثل هذه الجملة. هذه جملة عجيبة ولما استيأسوا منه خلصوا نجيا - 00:35:06
قال كبيرهم كبيرهم قيل كبيرهم عقلا وحكمة وقيل انه يهودا. وقيل كبيرهم سنا. وهو روبين اي نعم شيخ قال او رأيا يهودا والله اعلم قد يكون يعني مثل قال اوسطهم اوسطهم يعني اعدلهم واعقلهم قد يكون هذا هو - 00:35:26
والاعدم وقيل ان هذا الذي قال هذا الشيء هو الذي قال لا تقتلوا يوسف لا تقتلوه كيف؟ تقتلون شخص بريء قال القوه في غيابة الجوع يلتقطه بعض ثم قالوا اقتل يوسف واطرحه ارضا قال لا - 00:35:52
انا رأيي انكم تلقونه في الجب يأتي من يأخذ. اما تقتلون فلا. هذا هو الذي الان اعقلهم. قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا اي عهدا موثقا من الله اولا في اخيكم ومن قبل ما فرطتم في يوسف - 00:36:09
ومن قبل قال المؤلف ما زائدة اي ومن قبله قد ومن قبله فرطتم في يوسف لكن نحن نقول لا ما للتأكيد دائما في القرآن كثيرا تأتي تأتي مال التأكيد وقوله هنا من ومن قبل ما فرطتم اي تفريطكم في يوسف وكانها مصدرية للتأكيد تفريطكم - 00:36:30
يوسف المؤلف قال وقيل مصدرية مبتدأ خبره من قبل اي تفريطكم قبل من قبل يقول انتم اباكم انتم ابوكم اخذ عليكم موثق موثق شديد. وقبل انتم ضيعتم يوسف والان ضيعتم - 00:36:54
اخ يوسف بنيامين فلن ابرح الارض انا لن اذهب معكم ولن ارجع الى ابي. ليس لي وجه ان اقابله. مستحيل ان اقابله. هكذا مستحيل لن ابقى لن ابرح ما معنى ابرح - 00:37:15
المؤلف هنا لن افارق اصل البرح البرح هو مفارقة الشيء وهو مأخوذ من من البرحة او البراحة المكان الواسع لانها يفارق ويذهب الى مكان واسع ومنهم منه قولهم البارحة البارحة لانها فارقتنا ذهبت - 00:37:32

ذهبت تسمى البارحة تقول هذا اليوم او البارحة البارحة يعني مضت ويقول لن ابرح اي لا لا افارق ولا اذهب ما قال يوسف مثل ما قال موسى عليه السلام لفتاه - 00:37:59

لا ابرح ها حتى ابلى ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين. اي لا افارق يعني ساستمر لن ابرح الارض اي ارض مصر حتى يأذن لي ابي بالعود اليه. اذا اذن لي ابي قال يرجع الينا رجعت والا لن ارجع - 00:38:14

او يحكم الله لي بخلاص اخي وهو خير الحاكمين. اعدله سبحانه وتعالى. يعني يعني اما ان الله سبحانه وتعالى يقضي لي ان اخذ اخي فاذا رآني قد جلست هنا ولن افارق هذا المكان. يعني يتعاطف معي ويفكه - 00:38:38

او انه يحكم الله لي باي شيء ثم قال اي هذا الاخ الكبير ارجعوا الى ابيكم وقولوا يا ابانا ان ابنك سرق يقول الحقيقة وما شهدنا عليه الا بما علمنا اي تيقنا - 00:38:58

من مشاهدة الصعف رحمة الان في في قصة في يوسف في اول الامر ما اتوا بهذه الاشياء كلها. ها اكلوا الديب بس. ولم يأتوا باي شيء قالوا وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. لكن الان بدأوا يشددون - 00:39:18

الو ان ابنك سرق سرق وما شهدنا الا بما شهدنا عليه الا بما علمنا تيقنا من مشاهدة الصاع في رحمه وما كنا للغيب لما غاب عنا حين اعطاء الموثق قال وما كنا للغيب لما غاب عنا حين اعطاء الموثق حافظين يقول ما كنا - 00:39:40

الغيب شيء غائب علينا ما نستطيع. هذا شيء ليس بارادتنا خارج عن ارادة. ولو علمنا انه يسرق ما لم نأخذه ثم اكدوا قالوا واسأل هذي كلها والان وصية من؟ الاكبر - 00:40:06

حتى الان ما وصلوا الى ابيه. واسألوا القرية التي كنا فيها هي مصر اسأل اهل القرية اي ارسل الى اهلها فاسألهم واسألوا القرية وبعضهم يقول لا على ظاهرها. وان الانبياء ممكن ان يسألوا قرية وترد عليهم - 00:40:22

ردوا الحيطان والارض ممكن ترد لان الانبياء اعطوا هذه خصائص مثل ما اعطي النبي صلى الله عليه وسلم ان انه الحجر يسبح الحصى يسبح بين يديه والجذع حنين الجذع في اشياء يعني ممكن - 00:40:43

وبعضهم يقول لا اسأل القرية يعني اهلا. هذا جاري كثير. كم اهلكنا من قرية؟ يعني اهلكنا اهلها اسألهم والعيرة التي اقبلن فيها. العير يقصد اصحاب العير. لانهم جاءوا معهم يعني مجموعة. اسألوا الذين اقبلوا معنا - 00:41:03

من مصر اقبلنا فيها وهم قال قوم كنعان. لان سكان كنعان هم اللي يسكنون في فلسطين التدرج؟ ممكن وانا لصادقون. شف التأكيد. وانا لصادقون. جملة اول شي اسمية ومؤكدة اصلها واننا ومؤكد - 00:41:21

في قولنا فرجعوا اليه رجعوا الى ابيهم. وقالوا له ذلك. اما الاكبر لم يرجع فلما وصلوا الى ابيهم قالوا ما قاله لهم. ما اوصاهم به. فلما وصلوا قالوا لذلك لابيهم. فلما سمع الاب ذلك - 00:41:53

قال بل سولت لكم انفسكم امرار ما ما صدقهم كل هذا قال فيه شيء في امر سولت يعني زينت لكم انفسكم امرا. ففعلتموه اتهمهم ليش اتهمهم لان لهم سابقة لهم موقف اول فلذلك ما استبعد انه يكون له موقف اخر - 00:42:14

اي نعم لما سبق منه من امر يوسف. ثم قال فصبر جميل يقولون صبر هذا خبر مبتدأ محذوف تقدير صبري صبر جميل صبر جميل. ما هو الصبر الجميل؟ ليش قال جميل؟ قال الصبر الذي ليس فيه جزع - 00:42:39

ولا تسخط يصبر ويسكت لا يتجزع ولا حتى لا يذكره لاحد هذا يكظم تجد بعض الناس يصاب بمصائب تلحقه ديون يعني يصاب بمصائب في بيته في نفسه مع جيرانه قد يصاب بامراض جسدية ما تدري عنه انت. يكون عليه ديون عليه مطالبات يعني ما تدري عنه صابر - 00:43:03

ما يبدي للناس. اي نعم. صبر مع كمال التوكل. صح؟ بارك الله فيك. فتجد اصبر لانه يفوض امره الى الله. يقول هذا امر من الله وان اصبر. فصبر عسى الله ان يأتي - 00:43:30

قال فصبر جميل لا جزاء فيه. طيب عسى الله ان يأتيني بهم يوسف واخيه واخيه الاخوين اثنين اصبحوا ثلاثة. اي نعم اي نعم اصبحوا ثلاثة فقد ثلاثة الان. اسأل الله ان يأتيني بهم. يقول الله ان يأتي بهم اما انتم - 00:43:50

لن تأتوا به لكن عسى الله سبحانه وتعالى هو الذي يأتي بهم يوسف واخيه واخويه جميعا اسأل الله ان يأتيني بهم جميعا يقول بعضهم يقول لما تحط ظهرك عليه سم - 00:44:17

يقول بعضهم يقول لما قال اخاف ان يأكل الذئب راح ذهب علي لما قال عسى الله يأتي بهم جميعا جاؤوا جميعا ثلاثة كيف الفرق بين بعض الناس تقول له مثلا لماذا لا تسافر؟ قال والله اخشى ان يصيبني شيء حادث ولا شيء. ليت ما - 00:44:39

لماذا تفعل هذا الشيء توكل على الله بعضهم يقول لا اخاف كذا اخاف كذا اخاف كذا. فيأتي بهذه الاشياء امامه فيقع فيه والبلاء موكل بالمنطق يتكلم بكلمة يقع فيها فالبلاء موكل المنطق. توكل على الله. هو بامرك الى الله والله خير حافظا. ولذلك يقال فالله خير حافظا فجاء ثلاثة كلها - 00:45:02

قال هنا عسى الله يأتي بهم جميعا انه هو العليم بحالي الحكيم في صنعه. اعلم ان الله عليم وحكيم وتولى عنهم يعني خلاص عرفوا ما عندهم شيء ما ما فيه خلاص ما عندهم اي نتيجة وانا افوض امري الى الله والله والله سبحانه هو الذي يقضي - 00:45:30

يقضي في حكمي وفي حكم اولادي تولى عنه تاركا خطابهم وقال يا اسفا يقول الالف بدل من ياء الاظافة اصلها يا اسفي يعني حزني انا ينادي حزنه نداء الياء ياء المنادى مثل يا حسرتاه - 00:45:55

اصنع يا حسرتي انا اتحسر انا الذي تحسر ومناداة الحسرة ومناداة الحزن والاسف هذي استعمال العرب كانه يناديها يقول تعالي احضري انا حالتي الان خلاص انا في في كرب شديد فتعالي احضري عندي. فيقول يا اسفا يا يعني يا حزني والاسف اشد الحزن - 00:46:21

ولما رجع موسى الى قومه غضبانا اسفا للاسف اشد من الغضب واشد واشد من الحزن قال يا اسفا يا حزني على يوسف شف على يوسف ما زال ما قال على بنيامين وعلى الاكبر قال لا ما يزال يتذكر - 00:46:46

يوسف وكأنه يشعرهم ان القضية فيها شيء. فيها شيء. وبدأت تظهر يعني العلامات. قال يا اسفا قال المؤلف ان محقق سوادهما وبدل بياضا من بكائه. اذا ذهب سواد العين واصبحت بيضاء - 00:47:08

ما عاد يبصر ففقد بصره من شدة البكاء يعني يعني هو الان يعني تركهم وبدأ يتحسر ويتأسف ويتذكر يوسف عليه السلام يوسف وهو صغير ويقول يا اسفا على يوسف وبدأ يبكي بكاء شديدا حتى - 00:47:32

ذهب بصره وفقد بصره اي نعم قال ابيضت عيناه من الحزن. ليست من شيء اخر من الحزن عليه فهو كظيم. يعني مغموم مكروب لا يظهر كربه. خلاص انصرف عنهم بدأ - 00:48:00

فهو يعني في حالة شديدة كرب. ويكظم ما يبين لهم. ما يظهر لهم. لا يظهر لا لزوجته ولا لاحد. وهو يكفر هذا الشي وهو كظيم فلما رأوه على هذه الحال وهو يعني يردد كلمة يوسف يوسف ويحزن ويبكي ويرونه احيانا يبكي - 00:48:22

قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف وين سنين طويلة حتى قال بعض المفسرين اربعين سنة او قريب من ذلك وانت لا تزال في يوسف والله تفتأ قال مؤلف تالله لا تفتأوا - 00:48:45

يعني تزال فتئ بمعنى زال. ولكنها تدخل عليها اللام حتى تنفي يجوز ادخال اللام عليها ويجوز حذفها البارحة يعني شفت او لا آآ لا ابرح آآ اللام لازمة قد تحذف - 00:49:01

هنا لا هنا اللا محذوفة وقد تأتي اصلها تفتن وهي تقدير لا تفتؤوا ايه ابرح يجوز حذفها يجوز هي الاصل انها معها لكن يجب اي نعم اي نعم قال تالله تفتأ اي لا تزال لا تزال يعني انت تفتئ ما زلت تستمر تستمر تستمر وانت تذكر يوسف حتى تكون - 00:49:31

او تكون من الهالكين ما معناها؟ قال تشرف على الهلاك بطول مرضك. يقول حتى يصيبك تصيبك الامراض التي تؤدي للموت الحرم هو المهلكة. المهلكة ومنه بعض المناطق تسمى حرظ هذا مالك - 00:50:05

ما فيه سبحان الله العظيم لا مدن ولا شي مقطعة وريمان حتى الماء يمكن ما تجده الحرم هو المهلكة. يقول انت الان تهلك نفسك حتى تموت تهلك نفسك بالامراض بالطريقة هذي. بكاء بكاء وتذكر هذا يؤدي الى الهلاك - 00:50:30

اي نعم فانت الان تشرف على الهلاك لطول المرض قال وهو مصدر يستوي فيه الواحد وغيره مصدر مثل الاول مثل او تكون من

الهالكين تصبح من الموتى. يعني انت الان بين حالين في هذه الحالك هذا يؤديك الى امرين - 00:50:51
اما تصيبك الامراض اللي تؤديك للموت او تهلك تموت بهالطريقة هذي فرد عليه قال انما اشكو بثي وحزني. قال قال لهم انما اشكو بثي هو عظيم الحزن الذي لا يصبر عليه حتى حتى يبث للناس. بثي وحزني - 00:51:13
بعض بعض العلماء يقول البث والحزن واحد والالفاظ هذي مترادفة. بثي وحزني واحد ما هي فرق وبعضهم يقول لا. البث شيء والحزن شيء. البث اشد من الحزن. البث يعني الحزن ممكن يكتمه - 00:51:38
ممكن لا يكتب البث ما يستطيع ان يكتمه والبث اصله التفرق. تفريق الشيب وبث فيها من كل دابة. ايه البث هو تفريق الشيخ. والمبثوث المتفرق كالفراش المبثوث متفرق فهنا يقول ابث حالي الى الله. يعني انقل حالي الى الله. انشره الى الله. ما انشره لاحد ثاني. هذا معناه - 00:51:58
واحزن حزني الى الله اشكوه الى الله لا اشكو الى احد وحزني الى الله لا الى غيره فهو الذي تنفع الشكوى اليه. هو الذي يفرج الكرب. اما يجيب المضطر اذا دعاه - 00:52:31
هو الذي يكشف الكرب واعلم من الله ما لا تعلمون كلمة اعلم والله ما تعلمون هذه ايضا اشارة. اشارة لان الامر بدأ ينفرج. كأن فيه عنده علم ان يوسف سيأتي - 00:52:49
اي نعم واعلم من الله ما لا تعلمون من ان رؤيا يوسف صدق وهو حي ولذلك شوف الان سيصرح ويسرح قال اذهبوا فتحسسوا ثم قال اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه - 00:53:07
وتحسس من يوسف واخيه نطلب خبرهما تحسسوا التحسس اصلها هو استعمال الحواس حاسة البصر حاسة السمع يعني يبدأ يبحث يبحث يستعمل حواسته حتى يبحث كانه يقول استعملوا جميع الطرق حتى تأتوا به - 00:53:25
وابحثوا عن يوسف وعن اخيه. اما اخوه هم عارفين هو عارف وين مكانه. هو عارف ان ابن يمين في الملك واخوهم الاكبر عند الملك عارف لكن يوسف ما يدري وين وهم ما يدرون. فيقول ابحثوا عن يوسف اكيد يوسف فيه خبر فيه شيء. لذلك بدأ به. اما الذين يقولون - 00:53:51
هذا التحسس يكون في الخير والتجسس يكون في الشر هذا ممكن ممكن يستعمل لكن في قراءة في الحجرات ها هم آآ التجسس ولا تجسسوا قرأت ولا تحسسوا وهذي قرأت ونجس هذي فيها قراءة. هذي فيها قراءة شادة. اذهبوا فتجسسوا - 00:54:15
من التجسس اي نعم اذهبوا فتجسسوا من يوسف واخيه. هذي ما هي قراءة ولا تيأسوا تقنطوا لا ينقطع الرجاء من رح الله تجسس شف التجسس التجسس الاصل فيه نعم ممكن ممكن التجسس خفي ممكن. وتجسس احيانا يكون محرما - 00:54:39
واحيانا يكون جائزا اية الحجرات محرم ولا تجسسوا على البيوت وعلى احوال الناس يعني تدخلون في اشياء محرمة زين وتجسس اذا صار فيه مصلحة راجحة وبحث وكذا وفيه حفظ للامن احيانا حفظ كذا جواسيس معروفة - 00:55:12
كان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل جواسيس قبل العيون يرسل عيونا فهذا جائز يبحث يشوف التأكد من الشيء ولا تيأسوا تقنطوا من رح الله رحمته روح الله هو فرجه ورحمته - 00:55:34
سمي الروح روحا الفرج روحا سمي الفرج والرحمة روحا. لان مأخوذة من الراحة النسيم من الروح او الريح النسيم لان الانسان اذا اذا اذا شم الرائحة الطيبة شم النسيم ارتاحت نفسها وانفرجت تفرج فروح - 00:55:57
رحمته اذا نزلت وجد اثرها كانه وجد رائحة رائحة طيبة من رح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. يقول لا تيأسوا وهذا اشارة ايضا. لا تيأسوا من يوسف. تقطعوا الرجاء - 00:56:17
انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. فلما قال لهم هذا اذهبوا اذهبوا. يعني واسألوا وتجسسوا ذهبوا اخذوا بكلام ابيهم وذهبوا. فانطلقوا الى مصر. ليوسف. فلما دخلوا عليه - 00:56:35
قال لما دخلوا على يوسف لانه خلاص عرف عرف الامر انه سيعود هنا الى الا الملك الملك الان عنده عنده الرقيق فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز الان استعطاف اخر هذا استعطاف اشد من الاول - 00:56:55

الاول قالوا ان له ابا شيخا كبيرا. خذ احدنا مكانه ان نراك من المحسنين. جاء هنا استعطاف اشد. قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر والجوع وجئنا ببضاعة مزجاة مزجاة يعني مدفوعة. كيف مدفوعة؟ يعني بضاعة رديئة - 00:57:16

مثل ما ذكرنا لكم حتى ذكر هنا قال يعني نوع من من من الاحذية والقمص والاشياء التي ما احد يأخذها منه. اذا اتوا بها قالوا عطنا بضاعة وخذ هذا او عطنا من - 00:57:40

اللي عندك خذ هذي بدلها بيع وشراء. قال وش معكم؟ قال معنى هذي قال لا شيلوها ما تصلح لماذا؟ بضاعة مزجاة يعني مزجاة من زج الشيء دفعه بهدوء. بعدم قبوله. الم ترى ان الله يزجي سحابا. يدفعه بهدوء - 00:57:55

فمدفوعة مزجات يعني رديئة لا يلتفت اليها احد. كل يدفعها كل يردها. قال مدفوعة يدفعها كل من رآها لرداءته قال وكانت دراهم يعني زيوفه يعني يعني ليست ليست خالصة. احيانا دراهم ذهب خالص - 00:58:17

احيانا فضة خالصة. لأ هذي احيانا تصير دراهم مخلوط معها نحاس صفر فيظنها ينظر اليها انها ذهب وليست ذهب وهم يعرفونها اذا نظروا اليها يعرفونها الحين اصحاب الذهب عندنا الان - 00:58:40

يعطيه قطعة ذهب حلي خاتم او نحوه ينظر اليه كذا هذا عيار واحد وعشرين هذا عيار ثمنطعش ثم ينظر يقول لا لا يعرفونه اعطاهم الله العلم اه هذي مخلوطة مهيب صافية - 00:58:55

قالت قال دراهم او غيرها واوفي يتم لنا الكي احنا جينا الان من مسافة بعيدة وبضاعتنا رديئة اي نعم ومسنا انا واهل الظلم جئنا ونحن يعني في في شدة الجوع - 00:59:16

وكان اي نعم قال فاوفي لنا الكيل وتصدق علينا. يعني اعطنا ان في الكيل ان يعني الا ترون اني اوفي الكيد قالوا اوف لنا الكيد الان وايضا زد علينا تصدق علينا بالمسامحة عن رداءة بضاعتنا - 00:59:38

ان الله يجزي المتصدقين. شف ما سألوا عن عن عن اخوهم بنيامين ولا سأل ولا تكلموا فيه ليش؟ لانه خلاص انقطع الرجاء وهو الان اصبح عنده عنده مملوكا ما في رجل خلاص انقطع - 00:59:55

هم جاءوا بطريقة اخرى قالوا يعني جئناك كذا وكذا وكذا قال ان الله يجزي المتصدقين يثيبهم فرق لهم رق لهم وادركته الرحمة ورفع الحجاب بينه وبينهم قيل انه كان يلبس قناعا - 01:00:11

كان يلبس قناعا وعليه تاج الملك فلما ما عرفوه ما يدرون. فلما رآهم هكذا رفع القناع فلما رفع القناع عرفوه قالوا عرفوا كيف؟ قالوا لانه كان فيه شامة صغيرة بين عينيه. هذه الشامة كانت في سارة - 01:00:32

في سارة واصبحت في يوسف. فعرفوا ان جدتهم سارة فيها شامة. ويوسف كان صغير يعرفونه انه فيه شامة صغيرة. وكان جميل جدا. جميل. يعني هو اخذ جماله من جدته سارة - 01:00:57

وكان جميل فعرفوه اه رفع الحجاب عنهم قال لهم على وجه التوبيخ هل علمتم ما فعلتم بو يوسف من الضرب والبيع انهم قالوا انهم انه ضربوه حتى لا يعني يظهر امام القافلة آآ انه اخوهم وكذا فقال - 01:01:11

لا تتكلم ولا تقول لهم شيء فضربوه والقوه في الجب وباعوه. قال تذكرون لما يعني وقت الضرب والبيع وغير ذلك واخيه من هضمكم له بعد فراق اخيه اذ انتم جاهلون. هذا كانه يعني اعتذار له. يقول انتم كنتم جاهلين - 01:01:31

هذا التصرف تصرف جهل اذ انتم جاهلون ما يؤول اليه امر يوسف اذ انتم جاهلون قالوا بعد ان عرفوه لما ظهر من شمائله متثبتين شمائله يعني اخلاقه واحيانا علامات فيه - 01:01:51

قال قالوا ائنك لانت يوسف قالوا يعني مؤكدين له قال اانك اانت يوسف لتحقيق الهمزتين اانك او تسهيل الثانية. ائنك ائنك تسهيل بين بين وادخال الف بينهما على الوجهين يعني تقرأ بالتحقيق والتسهيل - 01:02:15

هذا يسمونه تخفيف الهمز همز له احوال في تخفيفه التسهيل والاسقاط والابدال له حالات يقول يقول قال ابن كثير هنا بالخبر انك بدون همزة. قالوا انك يوسف وهي قراءة ايه؟ نعم - 01:02:45

وفي قراءة التسجيل وفي قراءة عندك شيء يا شيخ بالادخال حمزة اكيد حمزة وقالون حمزة دائما هو الذي حمزة يقولون الهمزة

لحمزة يعني يهتم بالهمزات حمزة وقالون عن ورش وقالون عن آآ عن الامام نافع - 01:03:14
هذا يسهل ائنك نعم ابن كثير وابو جعفر همزة واحدة مكسورة ابو جعفر من عشرة ولبأقوم بالتحقيق الثانية نافع ابو عمرو حققها الباقون وادخل قانون وابو عمرو وهشام ايه يعني الان ابو عمرو البصري لقراءة المؤلف - 01:03:50
اه يحققها كذا همزة يقول وسهل الثانية ايه طيب واضح طيب قالوا انك او ائنك لانت يوسف. شف دخلت اللام تأكيدا لانت يعني خلاص ما نشك في هذا الامر. لانت يوسف - 01:04:24
قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله وانعم الله علينا بالاجتماع انه من يتق ويصبر يتقي يعني يخاف الله اجعل دائما تقوى الله بين عينيه خوفا وطمعا مراقبة لله سبحانه وتعالى. واصل التقوى هي الخوف الاصل فيها الخوف - 01:04:50
الخوف انه من يتقي يقول ابن مسعود رضي الله عنه قيل له ما هي التقوى؟ قال الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والرضا بالقليل والاستيعاد الاستعداد ليوم الرحيل وهذا معنى معنى وقال بعضهم اظن - 01:05:12
احد من؟ هو علي وابن مسعود لا فيه قول اخر طلق طلق ابن يقول اه سئل عن التقوى قال ان تحفظ الرأس وما وعى. يعني عينيك ولسانك ها وسمعك. وان تحفظ البطن وما حوى. ما تدخل - 01:05:34
في بطنك يا شيخ هذي تقوى الله وقيل ايضا لعمر رضي الله عنه سئل عن التقوى. ما التقوى؟ قال الم تنزل الارض فلا فيها اشواك؟ قال بلى. قال ماذا تصنع؟ قال اشمر واحذر. قال هذه التقوى - 01:05:58
يشمر في الطاعة وتحذر من المعاصي اي نعم قال انه من يتق ويصبر يجمع بين بين الصبر والتقوى اخلاقه اخلاقه واحيانا فيه علامات اخرى طيب له مقبول عليه وهم عرفوا وقالوا انه جلس هناك ما يستطيع ان يجلس - 01:06:15
قد يكون اتى قال لهم يعني ليأتي واتى معهم بعدين. هو الان هو الان يركز على اثنين. هذا طرق وهذا مفقود فان الله لا يضيع اجره. قال انه من يتق ويصبر على ما يناله فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 01:06:51
يقول في وظع فيه وضع الظاهر موضع المظمر. وضع الظاهر موضع المظمر. ما معنى هذا اسلوب بلاغي؟ كثير في القرآن. الاصل ما هو الاصل الضمير انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجره. هذا هو. قال لا فان الله لا يضيع اجر المحسنين فاتى بكلمة المحسنين اظهرها - 01:07:11
مكان الاظمار. لماذا؟ يصير بلاغ. يصير بلاغ. يقول كانه يقول اصل التقوى والصبر لا تخرج بسبب الاحسان يعني لما يكون انسان يكون عنده احسان في اعماله مع ربه الاحسان بينك وبين الله والاحسان بينك وبين الخلق - 01:07:37
كل هذا اثر التقوى والصبر. فان الله لا يضيع اجر المحسنين طيب نقف عند هذا وبعدين لكم ان شاء الله عند الاية واحد وتسعين. قالوا تالله لقد اثرك الله علينا - 01:07:58
طيب نقف عندها وان شاء الله نكمل اللقاء القادم. والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:08:15